الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

إن المناهج التعليمية في التعليم عموما عنصر أساسي في إنجاح عملية التعليم ومخرجاتها، ووجود أي خلل فني أو منهجي في المناهج التعليمية أو في تطبيقها، يعني ذلك وجود خلل كبير في عملية التعليم ومخرجاتها المستقبلية، ويؤذن بعواقب وخيمة تنشأ منه في قادم الأيام إن لم يتدارك الأمر بسرعة، ويسد تلك الثغرات المنهجية البادية للعيان بخطوات منهجية متعاقبة، تأتي ثمارها الناضجة في آخر خطواتها.

وانطلاقا من هذه النظرة؛ فإن وجود خلل في مناهج تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الكينية يؤثر سلبا على مستقبل الأمة الإسلامية في كينيا، وأجيالها القادمة، والوقوف على حقائق المناهج التعلمية في مؤسسة ما، تعطينا دراسة كافية عن مدى تحقق النهج المطلوب في هذا المنهج، وهل هو يغطي الاحتياجات المنشودة منه، ومن ثم ستكشف هذه الدراسة عن إبراز تلك الإشكاليات، وتحليلها ثانيا، والإجابة عليها بطريقة علمية ثالثا.

ورغم أن اللغة العربية ليست اللغة الأصلية لمسلمي كينيا، ولا تهتم بها الحكومة في مناهجها التعليمية الرسمية إلا أن المسلمين يمارسونها في جل نشاطاتهم العلمية (المدرسة، والجامعة، والمسجد) والعملية كأي مسلم آخر في هذا العالم.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وهذا الفراغ الحكومي مع أهمية اللغة العربية لمسلمي كينيا أدى إلى اعتماد المؤسسات الأهلية والعاملين في الحقل الدعوي بأنفسهم، وحملوا ثقل هذه المسئولية على كاهلهم، فأسسوا المدارس الإسلامية في بدايات القرن المنصرم، كما أسسوا جامعات إسلامية في نهاية القرن المنصرم أيضا.

وبما أن المدارس الإسلامية في كينيا كغيرها في كثير من البلدان الإسلامية تأسست بجهو فردية وأخرى جماعية محدودة لا تمت الدولة وإمكانياتها بصلة ظهر في مناهجها الخلل، سواء كان من الناحية التنظيرية العلمية أو الناحية التطبيقية العملية.

وفي هذه الدراسة الوصفية التحليلية نسلط الضوء على تداعيات تلك التأثيرات، وتحديد مجال الخلل فيها. ولا نقتصر فيها الجزئية اللغوية؛ لتشعب المشكلة وتأثيراتها في المجالات الأخرى من المنهج بمفهومه العام.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

انطلاقا من الخلفية السابقة، وأهمية بحث هذه المشكلة في إطارها التنظيري والتطبيقي ستأتي أسئلة علمية تتطلب الإجابة الكافية الوافية عن تشخيص هذه المشكلة وإبرازها بصورة حقيقية، وكيفية التعامل معها، وجواب هذه الأسئلة بشكل علمي بحثي هو الذي يريد الباحث تحقيقه في دراسته هذه، ومن أهم هذه الأسئلة المركزة:

١- ما هي مناهج تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الكينية.
٢- كيف يطبق مناهج تعليم اللغة العربية في المدراس الثانوية الكينية.
٣- ما هي المشكلات التعليمية في تطبيق تلك المناهج.
٤- ما هي الكيفية الأنسب لحل تلك المشكلات .

الفصل الثاني: أغراض البحث

أغراض البحث من هذه الدراسة تظهر في النقاط التالية:

١- معرفة مناهج تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الكينية.
٢- معرفة تطبيق هذه المناهج اللغوية في المدارس الثانوية الكينية.
٣- معرفة مشكلات تطبيق هذه المناهج في تلك المدارس وصعوباتها.
٤- معرفة كيفية حل المشكلات المنهجية كليا أو جزئيا وتطوير مناهج اللغة العربية.

الفصل الثالث: فوائد البحث

فوائد البحث في هذا الموضوع تتجلى في النقاط التالية:

SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

١- كون البحث يلقي الأضواء على مناهج تعليمية تحتاج إلى تطوير ومراجعة، وإصلاح ما فيها من الخلل بطريقة متوازنة بين الأصالة المفيدة والتجديد المطلوب.

٢- عدم اهتمام الباحثين بالموضوع المطروح، وصرف أنظارهم وأقلامهم عنه، يعطي الدراسة أهمية لكل الباحثين والمهتمين بواقع التعليم الإسلامي في كينيا، كما يعطي الباحثين أيضا مفاتيح الدخول إلى عمق المناهج الدراسية في عموم التعليم الإسلامي في كينيا.

٣- إصلاح المناهج التعليمية في المدارس الثانوية الكينية أو تحسينها على الأقل، يشجع الباحثين بقيام أبحاث مماثلة لهذه الدراسة أو أحسن منها، تهتم بإصلاح المناهج في المراحل التعليمية الأخرى، سواء كانت مناهج تدرس قبل الثانوية، كالابتدائية والمتوسطة، أو بعدها كالدبلوم والبكالوريس والدراسات العليا.

٤- تزويد المكتبة العلمية الكينية بأبحاث ودراسات تشخّص مشكلات المناهج التعليمية وتحليلها تحليلا إيجابيا، يقلل الاعتماد على بحوث الآخرين وتوصياتهم الختامية في مجال تحليل المشكلات التعليمية الداخلية؛ لأن الباحثين الآخرين يقيّمون إيجابيات المناهج وسلبياتها بواقعهم السياسي والاجتماعي والجغرافي الذي لا يتناسب أحيانا مع واقعنا السياسي والاجتماعي والجغرافي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع: الإطار الفكري

إن الإطار الفكري لموضوع الدراسة ينصب في إبراز إشكاليات المناهج التعليمية في المدارس الإسلامية الثانوية والمعاهد الشرعية الكينية، وصرف أنظار الباحثين إليها، وتوعية النخب الواعية في المجتمع المسلم الكيني؛ للتفادي عن نتائج تلك المشكلات الخطيرة في مخرجات المدارس الثانوية الإسلامية والمعاهد الشرعية في مسلمي كينيا وعموم مجتمعها، إضافة إلى ذلك تشجيع القيام بتطوير المناهج التعليمية وتحريك مياهها الراكدة منذ عقود بما يتواكب مع المتغيرات والمستجدات العصرية مع حفظ الأصالة والثوابت.

إن النظريات التي يستخدمها الباحثون تتنوع وتتعدد، ولكل باحث يختار النظرية التي تناسب بحثه، وتوصل مقصوده وأغراضه، والاختيار الصحيح للنظرية يسهل للباحث إلى

اختيار المنهج الصحيح، سواء كان في تنظيمه وتنظيره من ناحية أو في تطبيقه العملي من ناحية أخرى، كما تيسر الباحث للوصول بسرعة إلى النتائج العلمية الصحيحة.

ولا تتناسب كل النظريات في كل البحوث، وإنما تتناسب بعضها أو واحد منهما، ومن أهم هذه النظريات المستخدمة في دراستنا:

النظرية الاجتماعية:

وهي باختصار: مجموعة مفاهيم مترابطة بشكل متناسق، مكونة من قضايا نظرية تهتم بشرح ظاهرة اجتماعية معينة تمت ملاحظتها بشكل منتظم[١]. وهي تتناغم مع المنهج الوصفي التحليلي[٢] جنبا بجنب، كما ترتبط أيضا ارتباطا وثيقا بأساليب الملاحظة[٣] والاستكشاف.

واختيار النظرية الصحيحة تساعد الباحث على اختيار المنهج الصحيح الذي يزيد من تنظيم البحث، وظهوره بالشكل المفهوم الذي يشجع القارئ على الغوص في أعماق البحث والاستمتاع بقراءته والاستفادة مما ورد فيه[٤].

إن أهمية دراسة المناهج التعليمية في المدارس الثانوية الكينية من المهمة بمكانة، حيث تنبني عليها جميع المخرجات المدرسية، فحينما حصل خلل في طبيعة المناهج، أو في تطبيقها، فإن تأثير هذا الخلل سيمتد إلى ما بعد المرحلة الثانوية، وإن هذه الدراسة الوصفية التحليلية ستتناول الموضوع من النواحي النظرية الآتية:

أولا: من جهة إبرازها وتشخيصها، كمشكلة واقعية تحتاج إلى حلول عاجلة دائمة.

ثانيا: من جهة أسبابها ودواعيها التي أدت إلى ظهور هذه المشكلات للخارج.

ثالثا: من جهة تأثيرها على مخرجات المدارس من النواحي العلمية والتربوية.

رابعا: من جهة إيجاد حلول لها في العاجل القريب والمدى البعيد.

---

(١) عمر، معن خليل، النظرية الاجتماعية، مجلة الآفاق للعلوم، العدد: التاسع عشر، والثاني والعشرون عام ٢٠٠٥م.

(٢) د. ذوقان عبيدات، وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (ص٢١٩)، ١٩٩٧م.

(٣) رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته التطبيقية (ص٣١٧)، دار الفكر، دمشق، سوريا، ٢٠٠٠م.

(٤) خالد، تقي، النظرية في البحث العلمي (مفهومها، أنواعها، أهميتها)، مدونة موقع مكتبتك، عام ٢٠٢٢م.

أما من النواحي التطبيقية، فمثلا: مشكلة عدم اعتراف شهادات المدراس الثانوية الإسلامية الكينية، نتناولها أثناء الدراسة حسب الآتي:

أولا: وجود هذه المشكلة بحد ذاتها واضحة وواقعية ولا تحتاج إلى تعداد شواهد لإثبات وجودها.

ثانيا: يرى الباحث أن السبب الأهم لعدم اعتراف شهادات المدارس الثانوية هو عدم إعداد منهج متكامل، يتماشى مع متغيرات المجتمع ومتطلباته، وأن المناهج المستوردة من الخارج لن تفي بهذه المهمة.

ثالثا: آثار عدم اعتراف الشهادات تتجلى في النقاط التالية:

١. عدم التوافق بين المخرجات المدرسية وسوق العمل، مما يؤدي أحيانا إلى الانحياز عن الدراسة المدرسية؛ لتجاوز تلك العقبة الاجتماعية.
٢. عدم استطاعة خريجي المدارس الثانوية الإسلامية مواصلة التعليم في الجامعات الحكومية وبعض الأهلية، مما يضطر المتخرج من تلك المدارس السفر إلى خارج البلاد؛ لإكمال دراسته الجامعية.
٣. عزوف كثير من أولياء الأمور إرسال أولادهم إلى المدارس الثانوية الإسلامية المحضة.

رابعا: يرى الباحث أن هناك حلولا لتجاوز تلك الظاهرة السلبية، تتجلى في النقاط التالية:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. إعداد منهج محلي متكامل، يتماشى مع واقع المجتمع المحلي، ويراعي طبيعته الاجتماعية، وظروفه المحيطة به سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، ومن ثم السعي إلى تسويقه من قبل الحكومة وصناع القرار في المجتمع.
٢. دمج العلوم العصرية بالعلوم الإسلامية دمجا متوازنا، يحافظ أصالة الدرس الإسلامي، واستفادة تجارب الآخرين في الحياة، ويتجاز مرحلة الضدية المختلقة بين العلمين؛ للنهوض التام بالمجتمع المسلم الكيني المحتاج إلى التمسك بدينه أولا، والمشاركة الفعالة بمحيطه فيما ينفع دنياه ثانيا.
٣. إعداد كوادر تعليمية يقومون بتدريس هذا المنهج أتم القيام؛ للوثوق بمخرجات المدارس الثانوية من قبل اللجان التقييمية.

الفصل السادس: الدراسات السابقة

إن التحدث عن مشكلات التعليم وتحدياتها في كينيا عموما، ومشكلات المدارس الثانوية ومناهجها خصوصا هو أمر لم يحظ بالاهتمام المناسب والاعتناء المطلوب، مع وجود المشكلات والتحديات في الأنظمة التعلمية المختلفة ومناهجها التربوية.

ورغم قلة الكتاب والباحثين الذين صرفوا أنظارهم إلى تشخيص المشكلات التعليمية في المدراس الإسلامية في كينيا عموما، والثانوية خصوصا إلا أنه هناك بعض الدراسات التي لم تغب عن تصوير المشهد التعليمي الكيني عموما وظروفه المحيطة به، وسطرت الموضوع بأقلام أهلية محلية وأخرى أجنبية عالمية، ومن بين تلك الدراسات القليلة:

١-**المشكلات التعليمية لدى الأقلية المسلمة في كينيا**[٥].

الباحث: دكتور حسن بن عبد الله حسن الرزقي القرني[٦].

الهدف من الدراسة:

وتهدف هذه الدراسة إلى بحث المشكلات التعليمية لدى المجتمع المسلم في كينيا، وسبل مواجهتها، مستخدمة المنهج الوصفي الوثائقي.

ومن النتائج التي توصلت هذه الدراسة فيما يتعلق بموضوع دراستنا:

١. الافتقار للمناهج الدراسية والكتب الإسلامية.
٢. تكثيف أعمال مكاتب الدعوة والتوجيه والإرشاد.

---

(٥) دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق) العدد: ٧٦، يوليو ٢٠١٢م.

(٦) أستاذ في قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك.

٣. المساهمة في زيادة عدد المدارس الثانوية الإسلامية الكينية، وإمدادها بالمعلمين والكتب الدينية

أوجه التوافق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية:

من أوجه التوافق بين هذه الدراسة وبين دراستنا في هذه الرسالة ما يلي:

أولا: كون كل واحدة من الدراستين تهتم بالنظام التعليمي الإسلامي في كينيا.

ثانيا: كون كل واحدة منهما تشير إلى مشكلات تعليمية في المدارس الإسلامية في كينيا.

ثالثا: تهتم كل واحد منهما باقتراح توصيات لعلاج هذه المشكلة وتقليل تأثيراتها السلبية.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة بصفة كونها دراسة سابقة تشترك هذه الجوانب المتقدمة مع دراستنا الحالية.

أوجه التخالف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية:

من أوجه التخالف بين هذه الدراسة ودراستنا في هذه الرسالة:

أولا: إن دراستنا تقتصر على الجانب التعليمي فقط، بخلاف الدراسة السابقة التي تناولت مشكلات أخرى غير التعليم ومناهجه الدراسية.

ثانيا: إن دراستنا ركزت على المشكلات المنهجية التي تعاني منها المدارس الثانوية العربية فقط، بخلاف الدراسة السابقة التي لم تقتصر على المشكلات التعليمية فقط.

ثالثا: إن دراستنا تنطلق من معرفة بالمؤسسات التعليمية ومشكلاتها في كينيا، بخلاف الباحث السابق الذي تظهر من كتابته جيدا ملامح تفيد عدم خبرته العميقة بالأحوال الإسلامية والتعليمية في كينيا وإن بذل الجهد المشكور له حقيقة، إضافة إلى أن الباحث ركز في تشخيص المشكلات المنهجية وتحليلها على الإقليم الساحلي الكيني فقط دون بقية الأقاليم ذات الأغلبية المسلمة.

٢-تحليل وتقويم منهج اللغة العربية بالمدارس الثانوية العربية الأهلية في كينيا[٧].

الباحث: إبراهيم معلم أمين

الهدف من الدراسة:

وتهدف هذه الدراسة بالقيام بعملية التحليل والتقويم لمناهج اللغة العربية بالمدارس الثانوية العربية الأهلية في كينيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطريقة تحليل المحتوى [٨].

ومن النتائج التي توصلت هذه الدراسة ما يلي:

١. صعوبة منهج اللغة العربية بالمدارس الثانوية العربية الأهلية في كينيا.
٢. عدم ربط منهج اللغة العربية بالمدارس الثانوية العربية الأهلية في كينيا.

أوجه التوافق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية:

من أوجه التوافق بين هذه الدراسة وبين دراستنا في هذه الرسالة ما يلي:

أولا: أن كلا الدراستين منصبة على تقويم المنهج الدراسي التعليمي بالمدارس الثانوية العربية في كينيا.

ثانيا: أن كلا الدراستين تستخدم المنهج الوصفي التحليلي في تقييم المنهج الدراسي المعمول بالمدارس الثانوية العربية في كينيا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣-تقويم منهج تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمعهد كيساؤوني بممباسا[٩].

الباحث: مبورالي كامي مبور مادي

الهدف من الدراسة:

(٧) أطروحة دكتوراه غير منشورة، بجامعة أم درمان بالخرطوم، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس ٢٠٠٦م.
(٨) المشكلات التعليمية لدى الأقلية المسلمة في كينيا (ص٣٤٧).
(٩) بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية بالخرطوم ٢٠٠٦م..

وتهدف هذه الدراسة إلى إعداد تصور مقترح لتقويم منهج تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمعهد كيساؤوني بممباسا، واستخدمت المنهج الوصفي الوثائقي(١٠).

ومن النتائج التي توصلت هذه الدراسة ما يلي:

١. عدم تدرج منهج تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمعهد كيساؤوني بممباسا.
٢. طول منهج تعليم اللغة العربية بمرحلة الثانوية بمعهد كيساؤوني بممباسا.

أوجه التوافق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية:

من أوجه التوافق بين هذه الدراسة وبين دراستنا في هذه الرسالة ما يلي:

أولا: أن كلا الدراستين تقدم مقترحا بعد اكتشاف الخلل في المناهج التعليمية الكينية في المرحلة الثانوية العربية؛ لتقويم المنهج الدراسي التعليمي في المرحلة الثانوية العربية.

ثانيا: أن كلا الدراستين تقتصر بتقويم المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية العربية فقط.

أوجه التخالف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية:

من أوجه التخالف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية:

أولا: أن هذه الدراسة تختص بمعهد واحد من المعاهد العربية الإسلامية في كينيا، بينما الدراسة الحالية تتضمن المدارس الثانوية في كينيا عموما.

ثانيا: أن الباحث استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي، بينما الدراسة الحالية ستعتمد على المنهج الوصفي التحليلي.

٤-الإصلاح التعليمي في كينيا(١١).

الباحث: داراد عبده الحاج

الهدف من الدراسة:

(١٠) المشكلات التعليمية لدى الأقلية المسلمة في كينيا (ص٣٤٨).

(١١) مجلة مستقبليات – مركز مطبوعات اليونسكو – مصر- ١٩٩٧م.

وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الرؤية الكينية للتعليم العام على وجه العموم، ولتعليم المسلمين على وجه الخصوص، منطلقة من السياق التاريخي وأبعاده الفلسفية للتعليم الكيني، ومراحله المختلفة قبل الاستعمار وبعده، وعيوب النظام التعليمي القائم آنذاك، وتقديم مقترحات لإصلاح تلك الأنظمة التعليمية.

وقد لخصت هذه الدراسة ما يلي:

١. أن القرارات التي يتم اتخاذها دون الرجوع إلى بحوث تفصيلية عن التفاعل بين المدرسة والبيئة سبب رئيسي من أسباب الأزمة التعليمية، فضلا عن أن تكون مظهرا من مظاهرها.
٢. أن الإصلاحات التي تمت في القطاع التعليمي الحكومي يعتمد على فلسفة تاريخ العلاقات الفردية وعلى الأيديولجية التي يتبنونها.
٣. أن التغيير الحاصل في التعليم ما قبل الجامعة، المعروف بـ: ٨- ٤-٤ من الصعب أن يقلل المطالب الاجتماعية لتحسين مستوى التعليم.

التعليق على هذه الدراسة:

إن الباحث رغم اهتمامه باالنظام التعليمي الحكومي لم يتطرق بالتفصيل إلى النظام التعليمي الأهلي، ومراحله المختلفة، والمناهج التي يعتمد عليها، وسبل إصلاحه مما يختزل دراسته في قطاع معين من قطاع التعليم وإن كان هو المعتمد نظاميا في أجهزة الدولة، إضافة إلى ذلك أن هذا البحث تم في فترة مبكرة عام (١٩٩٧م) لا يمكن الاعتماد عليه وعلى مقترحاته كأساس لحل المشكلة التعليمية القائمة حاليا وإن كان يستفاد منه من الناحية التاريخية التي مر بها نظام التعليم الكيني.

وتتفق دراسته مع الدراسة الحالية بأن كل واحدة منهما تلقي الأضواء على النظام التعليمي القائم حاليا أولا، وإبراز مظاهر عيوبه ثانيا، وتقديم مقترح لإصلاح تلك الأنظمة وفق دراسات تخصصية إحصائية ثالثا.

وتختلف مع الدراسة الحالية بأن هذه الدراسة تركز على مشكلات النظام التعليمي الحكومي أولا، وعلى جميع قطاعاته المختلفة ومراحله الزمنية ثانيا، بينما الدراسة الحالية

تقتصر على تحليل مشكلات المناهج الدراسية في المدارس الثانوية العربية الإسلامية في كينيا فقط.

٥- واقع التعليم الإسلامي في شرق إفريقيا (النموذج الكيني)[١٢].

الباحث: د. عبد المنعم حسن الملك عثمان

الهدف من الدراسة:

وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل المشكلات التعليمية الناجمة عن سياسات الاستعمار الغربي قبل الاستقلال وتأثيراتها بعد الاستقلال، وتطرقت إلى السياسات التربوية الكينية وأثرها في العمل التربوي الإسلامي، كما تطرقت أيضا إلى أنواع المدارس الإسلامية ومعاهدها الثانوية في كينيا، وأخذ عيّنة منها؛ لتحليل تجربتها التعليمية وأهدافها والتربوية، إضافة إلى دراسة المشكلات التعليمية والتربوية التي تواجهها المدارس الإسلامية العربية في كينيا، والتي من أبرزها عدم صلاحية المناهج التعليمية لتلك المدارس.

ومن توصيات الباحث المتعلقة بدراستنا ما يلي:

١. توفير الإمكانات اللازمة لجعل بيئة التعليم الإسلامي جاذبة؛ لتنافس غيرها من النماذج الحكومية العلمانية والتنصيرية الغربية.
٢. الأخذ بتجربة (جامعة إفريقيا العالمية) بوصفها نموذجا يحتذى به في عملية المزج بين العلوم الشرعية والعلوم الحياتية، وتوفير المعاهد لتدريب المعلمين؛ لتدريس العلوم كافة.
٣. فتح معاهد متخصص في تأهيل وإعداد وتدريب المعلمين في مجالات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، على غرار معهد الخرطوم الدولي، أو توسيع فرص القبول به؛ ليقبل أكبر عدد ممكن من الدارسين.
٤. توحيد المناهج في المدارس والمراكز المتخصصة في تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية في كل المراحل الدراسية في شرق إفريقيا، وفي كينيا بصورة خاصة، وتوفير الكتاب المدرسي الجيد ومعيناته.

(١٢) بحث مجلة محكمة، قرآت إفريقية، السعودية، العدد: ١٢، ربيع الأول ١٤٣٣هـ، أو ٢٠١٢م.

٥. العمل على بناء محتوى المنهج بالصورة التي تمزج بين أهداف تعليم اللغة العربية والمعارف الإسلامية وبين بيئة المتعلم.
٦. إنشاء مشاريع وأوقاف تدرّ المال، وتغطي بعض احتياجات العملية التعليمية بكينيا، وبغيرها من بلاد شرق إفريقيا.

٦-أوضاع مسلمي شمال شرق كينيا[١٣]

الباحث: د. يونس عبدلي موسى

الهدف من الدراسة:

وتهدف هذه الدراسة إلى الخلفية التاريخية لمنطقة شمال شرق كينيا ذات الأغلبية المسلمة، وتاريخ وصول شعوب المنطقة إليها، والخلفية السياسية للمنطقة، والأوضاع التي مرت عليها، كما تتطرق إلى الأوضاع التعليمية في الماضي والحاضر، وفي شقيها الإسلامية والعصرية، وتحدثت عن المدارس الإسلامية والمعاهد الشرعية والتحديات المنهجية التي تواجهها.

ومن توصيات الباحث ذات الصلة بدراستنا الحالية ما يلي:

١. قراءة الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي الكيني قراءة جيدة، ومن ثم الدخول في مشروعات سياسية واجتماعية واقتصادية تؤثر في القرار السياسي، وتؤمن خطة مشروعات التعليم الإسلامي، وتعود بالفائدة على المجتمع الكيني المسلم اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا، والدخول من بوابة التعليم بشكله العام بغرض رفع مستوى التأهيل.
٢. توفير الإمكانات اللازمة؛ لجعل بيئة التعليم الإسلامي جاذبة؛ لتنافس غيرها من النماذج الحكومية العلمانية والتنصيرية الغربية.
٣. فتح معهد متخصص في إعداد المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم، في مجالات التعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية التربوية.

(١٣) بحث مجلة محكمة، قرآت إسلامية، العدد: التاسع عشر/ محرم – ربيع الأول ١٤٣٥هـ، يناير – مارس ٢٠١٤م.

٤. توحيد المناهج في المدارس والمراكز المتخصصة في جميع المراحل الدراسية في شرق إفريقيا عامة، وفي كينيا خاصة.

أوجه التوافق والتخالف بين الدراستين:

أولا: إن هذا البحث يتفق مع دراستنا الحالية في كون كل واحد منهما يهتم بتوصيف المشكلات التعليمية الإسلامية في كينيا وتحليلها؛ لإيجاد حل مناسب يقضي عليها، أو يقلل تأثيراتها التعليمية والتربوية والاجتماعية.

ثانيا: تختلف دراستنا عن هذا البحث السابق؛ لكونها مختصة بدراسة مشكلات المناهج التعليمية في المدارس الإسلامية الثانوية في كينيا، بينما البحث يشتمل على المشكلات التعليمية وغيرها من المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

الفصل السابع: مصطلحات البحث:

المدارس الإسلامية: ويعني بها الباحث المدارس الأهلية التي أسسها بعض الدعاة أو رجال الإصلاح؛ لدراسة العلوم الشرعية المحضة، أو الشرعية بجانب العلوم العصرية.

المناهج التعليمية: ويعني بها الباحث المناهج الدراسية بمعناها الحديث الذي يتضمن جميع المعارف والأنشطة والخبرات التي تقدمها المدرسة للطلبة تحت إشرافها، سواء في داخل المدرسة أو في خارجها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

المشكلات التعليمية: ويعني بها الباحث التحديات والعوائق التي تواجهها المدارس الثانوية الإسلامية بكينيا فيما يتعلق بمناهجها الدراسية والتربوية.

المدارس الدَمْجيّة: ويعني الباحث بالمدارس الدمجية بالمدارس التي تعتني بتدريس العلوم الشرعية والعلوم العصرية لأبنائها.